

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

البابا فرانسيس (باللاتينية: Papa Fransiscus أو الإيطالي: Papa Francesco ؛ ولد خورخي ماريو بيرجوليو في بوينس آيرس ، الأرجنتين ، ١٧ ديسمبر ١٩٣٦ ؛ عمره ٨٤ عامًا) هو البابا رقم ٢٦٦. ورئيس الدولة لمدينة الفاتيكان. من عام ١٩٩٨ حتى انتخابه البابا في اليوم الثاني من الاجتماع البابوي عام ٢٠١٣ ، كان رئيس أساقفة بوينس آيرس ، الأرجنتين. في السابق ، عينه البابا يوحنا بولس الثاني كردينالاً في عام ٢٠٠١. يجيد البابا فرانسيس الإسبانية والإيطالية والألمانية. البابا فرانسيس هو أول كاهن يسوعي وأول لاتيني من أصل إيطالي ينتخب بابا. كما أصبح أول بابا غير أوروبي منذ وفاة البابا غريغوري الثالث من سوريا عام ٧٤١.^١

مثلي الجنس ، ظهر هذا المصطلح لأول مرة باللغة الإنجليزية في عام ١٩٨٠ في كتابات تشارلز جيلبرت تشادوك الذي ترجم الاعتلال النفسي الجنسي بواسطة ر.فون كرافت إيبينج.^٢

^١ https://id.wikipedia.org/wiki/Paus_Fransiskus (diakses pada 31 Agustus 2021, pukul

11.13).

^٢ Colin Spencer, *Sejarah Homoseksualitas*, (Yogyakarta: Kreasi Wacana, 2004), p.VII

يأتي الوطي من الكلمة اليونانية التي تعني نفس الشيء. أما للجنس له معنيان ، أولهما: الجنس كالجنس ؛ ثانياً: الجنس أمر يتعلق بالأعضاء التناسلية كالجماع^٣.

وفقاً لقاموس الإندونيسي الكبير ، فإن المثلية الجنسية هي حالة من الانجذاب إلى أشخاص من نفس الجنس. يقدم قاموس أرخبيل الملايو، تعريفين للمثلية الجنسية. أولاً ، الأشخاص الذين ينجذبون إلى شهوتهم لأشخاص من نفس نوعهم. ثانياً ، في حالة جذب للأشخاص من نفس الجنس ؛ أو تميل إلى العلاقات المثلية.

أصبح LGBT (المثليات والمثليون ومزدوجو الميول الجنسية والمتحولون جنسياً) ظاهرة عالمية تمت مناقشتها على نطاق واسع في العقود الأخيرة. كان رائد ولادة هذه الحركة هو تشكيل جبهة المثليين (GLF) في لندن في عام ١٩٧٠. وقد استلهمت هذه الحركة من حركة التحرر السابقة في الولايات المتحدة في عام ١٩٦٩ والتي حدثت في ستونوول.^٤

تعريف LGBT هو اختصار يعني Gay، Lesbian، Bisexual and Transgender ويتم شرح ذلك ؛ السحاقية تعني المرأة التي تحب النساء جسدياً وجنسياً وروحياً ، لذلك هذا حقاً منحرف جداً. مثليون جنسياً. في حين أن مثلي الجنس نفسه هو رجل يحب الرجال ، وغالباً ما تُستخدم كلمة مثلي لتوضيح السلوك الجنسي المثلي أو لا يزال يشير إليه. ثنائي الجنس؛ يختلف المخبثين قليلاً عن التعريفين أعلاه لأن ثنائي الميول الجنسية هو الشخص الذي يمكن أن يقيم علاقات عاطفية وجنسية من الجنسين بحيث يمكن لهذا الشخص أن يقيم علاقة رومانسية مع الرجال أو النساء. المتحولين جنسياً. بينما بالنسبة إلى المتحولين جنسياً ، فإن الاختلاف في الهوية الجنسية الممنوحة

³ J.S. Badudu, Sulthan Muhammad Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1994), p.1245

⁴ Dewan Bahasa dan Pustaka Brunei Darussalam, 2003, *Kamus Bahasa Melayu Nusantara*. p.942

⁵ Gunawan Saleh, et.al, *Fenomologi Sosial LGBT dalam Paradigma Agama* . Jurnal Riset Komunikasi JURKOM, Vol. 1, No. 1 Februari 2018, p.89

للشخص مع جنسه ، ويمكن تصنيف الشخص المتحول جنسياً على أنه شخص مثلي الجنس أو ثنائي الجنس أو مغاير الجنس.^٦

بدأ استخدام مصطلح LGBT نفسه في حوالي عام ١٩٩٠ حتى الآن ليحل محل عبارة مثلي الجنس ، لأن مصطلح LGBT يمكن أن يشمل جميع أنواع الميول الجنسية وليس فقط مثلي الجنس. كان هذا التغيير في التوجه الجنسي بداية فكر تيريسا دي لورينتيس ، أي نظرية الكوير. لدى نظرية الكوير تعريفاً بأن الهوية ليست ثابتة ومستقرة.

مع هذه الظاهرة المقلقة للمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية ، أدت في النهاية إلى ظهور ردود أفعال مختلفة ، لا سيما من الأديان الرئيسية في العالم بما في ذلك الإسلام والمسيحية والهندوسية والبوذية، فيما يلي وجهة نظر الأديان الرئيسية في العالم تجاه مجتمع الميم ،

١. الإسلام

الإسلام يدين صراحة هذا الفعل غير الطبيعي ، لأن الله سبحانه وتعالى قال في سورة الأعراف الآيات ٨٠-٨٤ في الرسالة أن الرجال خلقوا للنساء والعكس صحيح ، في أزواج يقترن المعنى مع العكس. من نفس الجنس. وفي رسالة أخرى ، وهي سورة العنكبوت ، أوضح أن مرتكبي اللواط يجب أن يكونوا مستعدين للإبادة من على سطح هذه الأرض ، لأنهم لا يؤذون أنفسهم فحسب ، بل لهم أيضاً تأثير اجتماعي سيء على بيئتهم.^٧

٢. مسيحي

تشرح المسيحية أن الجنس شيء إنساني للغاية ، وأن بعض دوائر المجتمع ترى المثلية الجنسية من خلال التعاليم الأخلاقية الكنسية التي تتعارض مع القيم الأساسية في الحياة الجنسية ، لكن

⁶ Ibid, p.91

⁷ Ibid, p.91

الكنيسة تناقش ما إذا كان ينبغي النظر إلى المثلية الجنسية على أنها إساءة أو اضطراب الذي يستحق المساعدة سواء في شكل مساعدة طبية أو في شكل تفاهم ودعم الحياة.

يذكر العهد القديم أيضاً أن هناك مدينة تسمى سدوم ، حيث تمتد المدينة بين إسرائيل والأردن ثم زلزال بركاني تلاه ثوران يرقا قلب المدينة ، في الكتاب المقدس مكتوب 'يقول الكتاب المقدس بوضوح أن الله صمم أن العلاقات الجنسية تتم فقط بين الرجل والمرأة في إطار رباط الزواج. (تك ١ : ٢٧ ، ٢٨ ؛ لا ١٨ : ٢٢ ؛ عا ٥ : ١٨ ، ١٩) يدين الكتاب المقدس الزنا ، الذي يشمل السلوك المثلي وغير الجنسي الممنوع.^٨

٣. الهندوس

في الهندوسية ، اللذة الحسية هي أحد أهداف حياة البوروهارتاس (دارما ، أرطا ، كاما ، موكسا) والجنس هو أحد الأشياء الجيدة التي يجب القيام بها من خلال رباط زواج شرعي ، في دين يؤمن بنظام التناسخ هذا ، يُقال أن lesbi و Homo و الازدواجية محظورة ، على الرغم من عدم مناقشتها بالتفصيل ، فإن هذا الدين يناقش فقط الكارما التي يحصل عليها لأنه شيء ينحرف عن القاعدة.^٩

٤. بوذا

النموذج البوذي ، أي شخص يمارس الجنس مع نفس الجنس أو يخطر في علاقات غير لائقة سيتم طرده من السانغا ، أي اتحاد الرهبان ، يجب أن يكون الرهبان في الأساس قادرين على الامتناع عن الأمور الدنيوية وإذا انتهك شخص ما الأعراف الدينية فإن هذا الشخص سوف يفعل

^٨ Ibid, p.92

^٩ Ibid, p.92

صادر. في البلدان ذات الأغلبية البوذية ، لا يتم معارضة المثلية الجنسية صراحةً في القانون المعمول به ، ويرجع ذلك إلى تأثير البوذية التي تقوم على الإنسانية والمليئة بالتسامح.^{١٠}

إن المثلية الجنسية عمل شنيع ، ومن بينها إثم عظيم يضر بالأخلاق والطبيعة والدين والروح البشرية. المثلية الجنسية هي علاقة بيولوجية بين نفس الجنس ، ذكرًا وأنثى. ومع ذلك ، فإن مصطلح مثلي الجنس يستخدم في كثير من الأحيان لممارسة الجنس بين الرجال بينما يطلق على أولئك الذين لديهم زميلات النساء مثليات. تنحرف المثلية الجنسية عن الطبيعة البشرية لأن الطبيعة البشرية تميل إلى العلاقات البيولوجية بين الجنسين ، أي العلاقات الجنسية بين الرجال والنساء.^{١١} المثلية الجنسية في اللغة العربية تسمى باللواط، ويعزى ذلك إلى فعل قوم النبي لوت لارتكابهم هذا العمل الشنيع المرة الأولى في تاريخ حياة الإنسان.

يرفض المسيحيون (الكاثوليك والبروتستانت) أفعال المثليين أو المثليين ، بل يشتمونهم ويعاقبونهم بعقوبات قاسية على الجناة. هذا يتوافق مع الكتاب المقدس أو الكتاب المقدس الذي يؤمن به المسيحيون (الكاثوليك والبروتستانت) والذي ورد في سفر اللاويين على النحو التالي:^{١٢}

"لا يُسمح للرجال بممارسة الجنس مع الرجال ، فالله يكره هذا العمل" (لاويين ، ١٨ : ٢٢).

"إذا جامع الرجل رجلاً آخر ، فإنهم يرتكبون فعلاً شنيعاً ومخزياً ، ويجب إعدام كليهما. ماتوا بسبب ذنبهم" (لاويين ، ٢٠ : ١٣).

مما سبق يتضح أن المسيحية ترفض بشدة المثليين أو المثليين ، لكن في بيان أدلى به البابا فرانسيس للصحفيين أثناء رحلة عودته من أرمينيا ، قال إن الكنيسة الرومانية الكاثوليكية يجب أن

¹⁰ Ibid, p.92

¹¹ Ramlan Yusuf Rangkuti, *Homoseksual*. Jurnal Asy-Syir'ah Ilmu Syari'ah dan Hukum, Vol. 46, No. 1 Januari-juni 2012, p.195

¹² Syafi'in Mansur, *Homoseksual dalam Perspektif Agama-Agama di Indonesia*. Jurnal Aqlania, Vol. 08, no 01 Januari-juni 2017, p.42

تطلب الأسف للمثليين على الطريقة التي يعاملون بها المثليين جنسياً. وأضاف البابا للصحفيين أن الكنيسة ليس لها الحق في الحكم على مجتمع المثليين ويجب أن تحترمهم.^{١٣} بيان آخر متناقض هو ما أدلى به البابا فرانسيس في فيلم فرانشيسكو ، وهو فيلم وثائقي من إخراج المخرج الروسي يفغيني أفينفسكي ، والذي عُرض لأول مرة في مهرجان روما السينمائي يوم الأربعاء (٢٠/١٠/٢١).

"يحق للمثليين أن يكونوا في أسرة. إنهم أبناء الله ولهم الحق في أسرة. لا ينبغي التخلص من أي شيء أو جعله بائساً من أجل ذلك". ما يتعين علينا فعله هو قانون العلاقات المدنية. وبهذه الطريقة ، يحميهم القانون "، قال البابا في الفيلم ، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الكاثوليكية ونقلته شبكة سي إن إن.^{١٤}

من العبارتين أعلاه ، من الواضح جداً أن البابا فرانسيس يدعم المثليين أو المثليين ، وهذا في تناقض صارخ مع تعاليم المسيحية التي ترفض بشدة المثليين أو المثليين.

مع بيان البابا الذي يدعم المثليين ، ظهرت آراء مختلفة ، وهنا يلخص المؤلف عدة تصريحات ضد البابا ، بما في ذلك تصريحات من مجموعات محافظة يمثلها روبرتو دي ماتي ، وهو جو فالديمار ، المتحدث السابق باسم أبرشية مكسيكو سيتي والمونسنيور دانيال فرنانديز توريس. وقال أسقف أريسيو في بورتوريكو ، وهي جماعة محافظة ، إن تصريح البابا فرنسيس أربك الكاثوليك.

قال روبرتو دي ماتي ، رئيس مؤسسة ليئاتو ، في روما: "ليس هناك شك في أن هذا سيزيد من الارتباك الموجود بالفعل في العالم الكاثوليكي ، وسيكون وجبة لأولئك الذين يدافعون شخصياً ، فالبابا يروج للبدعة أو يدعمها".

¹³ https://www.bbc.com/indonesia/dunia/2016/06/160627_dunia_paus_maaf_kaum_gay

(diakses pada 30 agustus 2021, pukul 10.37).

¹⁴ <https://www.cnnindonesia.com/internasional/20201022122958-134-561480/ragam-tanggapan-usai-paus-fransiskus-dukung-aturan-lgbt> (diakses pada 30 Agustus 2021, pukul 10.11).

وفقاً لماقي ، هذه هي المرة الأولى التي يدعم فيها البابا فرانسيس علناً سياسة تتعارض مع القيم الأخلاقية وعقيدة الكنيسة. لطالما اتهم المحافظون البابا فرانسيس بتشويه تعاليم الكنيسة حول الحياة الجنسية. يقولون إن البابا فرانسيس يسمح للثقافة بالتأثير على قواعد الكنيسة.^{١٥}

وجاء رفض آخر من هوغو فالديمار ، المتحدث السابق باسم أبرشية مكسيكو سيتي. وتتعارض تصريحات البابا فرانسيس مع كل تعاليم البابا يوحنا بولس الثاني والبابا بنديكتوس السادس عشر ، وهذا ما يثير الارتباك ". وقال فالديمار إن تعليقات البابا ستعمق الانقسامات التي تقسم الكنيسة بالفعل. وقال "هذا سيمنح كل أعداء البابا أسلحة لمهاجمته." وبالمثل ، رفض المونسنيور دانيال فرنانديز توريس ، أسقف أريسيو في بورتوريكو ، تعليقات البابا فرانسيس ، قائلاً "لا يمكنهم تغيير عقيدة الكنيسة الكاثوليكية أو معارضتها". قال توريس إنه سيواصل اتباع النصوص المنشورة في عهد البابا يوحنا بولس الثاني والتي قالت إن احترام الكنيسة للمثليين جنسياً لا يمكن أن يؤدي بأي شكل من الأشكال إلى الموافقة على السلوك المثلي.^{١٦}

نظرا من المشكلات التي تم وصفها ، سيرفع المؤلف عنوان مناقشة "الشدوذ الجنسي في المسيحية (دراسة تحليلية نقدية لتصريح البابا فرانسيس الداعم للمثليين)"

ب. تحديد المسألة

١. ما معنى الشدوذ الجنسي في تعاليم المسيحية؟

¹⁵ Ibid

¹⁶ <https://www.kompas.com/global/read/2020/10/23/185241570/ucapan-paus-fransiskus-soal-ikatan-sipil-sesama-jenis-tuai-kontroversi?page=all> (diakses pada 30 agustus 2021, pukul 11.45).

٢. كيف شرّع البابا المثلية الجنسية؟

٣. كيف تنتقد تصريح البابا فرانسيس الداعم للمثليين؟

ج. أهداف البحث

١. معرفة معنى الشذوذ الجنسي في تعاليم المسيحية.

٢. معرفة كيفية تشريع البابا المثلية الجنسية.

٣. قادر على انتقاد تصريح البابا فرانسيس الداعم للمثليين.

د. أهمية البحث

يرجو المؤلف أن توفر هذه المناقشة الفوائد الكثيرة لجميع القراء ، بما في ذلك:

١. زيادة معرفة الكتاب والقراء حول الشذوذ الجنسي في المسيحية.

٢. تقديم كنوز علمية في البحث ، وكذلك تشجيع طلبة كلية أصول الدين بجامعة دار السلام على

برنامج دراسة الأديان المقارنة ليكونوا مستعدين للتعبير عن آرائهم حول هذا الموضوع.

٣. ليكون هذا البحث وسيلة للتفكير والعلم للقراء في مشكلة الشذوذ الجنسي في المسيحية.

هـ. البحوث السابقة

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

تحتوي هذه الدراسة على فهم الشذوذ الجنسي في المسيحية (دراسة تحليلية نقدية لتصريح البابا الداعم للمثليين). ولتيسير هذا البحث ، يشير المؤلف إلى المناقشات السابقة ، ومنها:

١. مجلة كتبها شافعين منصور ، طالب إيان سلطان مولانا حسن الدين بانتن في مجلة أكلايا ،

المجلد. ٠٠٨. لا. ٠١ (يناير-يونيو) ٢٠١٧ ، بعنوان "الشذوذ الجنسي في نظر الأديان في

إندونيسيا" هنا يناقش الباحث رد فعل الإسلام والمسيحية والهندوسية والبوذية

والكونفوشيوسية نحو المثلي الجنسي . إذا لم تكن الهندوسية والبوذية والكونفوشيوسية صارمة

في تحريمها ثم الإسلام والمسيحية صارمة جدا في تحريمها.

٢. مجلة كتبها يوفان تولاندا ودانيال روندا ، طلاب كلية جافراي اللاهوتية في مجلة جافراي ،

المجلد. ٠٠٩. رقم ٠١ (٢٠١١) بعنوان "مراجعة الأخلاق المسيحية ضد الشذوذ الجنسي"

هنا يناقش الباحث الإيمان المسيحي والآراء الأخلاقية حول الشذوذ الجنسي ، وكذلك الموقف

الصحيح في معالجة قضايا الشذوذ الجنسي وفقاً لإرادة الله.

٣. مجلة كتبها جونوان صالح ومحمد عارف محاضرا برنامج دراسات الاتصال بجامعة عبدالرب ،

رياو في مجلة بحوث الاتصالات ، المجلد. ٠٠١. العدد ٠١ (فبراير) ٢٠١٨ بعنوان "الظواهر

الاجتماعية للمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية في نموذج ديني" هنا

تناقش الباحثة سابقة ولادة حركة المثليين والآثار الاجتماعية التي تنشأ نتيجة السلوك الجنسي للمثليين.

٤. مجلة بقلم إيدا نوفياني ، طالبة في جامعة ستاين بوروكيتو في مجلة الدراسات الإسلامية والجنس والأطفال بينانغ ، المجلد ٠٩ . رقم ٠٢ (٢٠١٤) بعنوان "الشواذ جنسياً في المراجعة الاجتماعية الدينية" هنا يصف الباحث فهم المثلية الجنسية ونظريات الخبراء والعوامل التي تسبب الشذوذ الجنسي.

في هذه الدراسة سيناقش الباحث عدة أمور لم تتم مناقشتها في المجلات التي تم الإشارة إليها من قبل ، الأول هو الفهم العميق للشذوذ الجنسي في المسيحية ، والثاني هو دراسة تحليلية نقدية لتصريح البابا فرانسيس الداعم للمثليين.

في هذه المناقشة ، سيصف المؤلف المشكلات المتعلقة بالشذوذ الجنسي في المسيحية بالإضافة إلى دراسة نقدية لتصريح البابا فرانسيس الداعم للمثليين.

و. الإطار النظري للبحث

لتسهيل المؤلف لتحقيق الأهداف في مناقشته ، يستخدم المؤلف عدة مناهج منها:

١. المنهج اللاهوتي المعياري

يمكن تفسير المنهج اللاهوتي المعياري في فهم الدين حرفيًا على أنه محاولة لفهم الدين باستخدام إطار العلم الإلهي الذي يبدأ من الاعتقاد بأن الشكل التجريبي للدين يعتبر هو الأصح مقارنة بالآخرين. قال أمين عبد الله أن علم اللاهوت ، كما نعلم ، لا يمكن إلا أن يشير بالتأكيد إلى دين معين. الولاء للمجموعة الخاصة بالفرد ، والالتزام العالي والتفاني وكذلك استخدام اللغة الذاتية ، أي اللغة كعنصر فاعل ، وليس كمراقب هي خصائص متأصلة في هذا الشكل من الفكر اللاهوتي.^{١٧}

ز. منهج البحث

لتحقيق أهداف المناقشة والبحث ، سيستخدم المؤلف عدة طرق البحث مثل ما يلي:

١. الطريقة النوعية (Metode Kualitatif)

تم تسمية طرق البحث النوعي على أنها طرق جديدة ، بسبب شعبيتها الحديثة ، تسمى طرق *pospositivistik* بعد الوضعية لأنها تستند إلى فلسفة *postpositivism*. يشار إلى هذه الطريقة بالطريقة التفسيرية لأن بيانات البحث أكثر إرضاءً لتفسير البيانات الموجودة في المجال. غالبًا ما يشار إلى هذه الطريقة أيضًا على أنها الطريقة البناءة لأنه ، باستخدام الطريقة النوعية ، يمكن العثور على بيانات متفرقة ، ثم يتم إنشاؤها في موضوع أكثر وضوحًا وسهل الفهم.

¹⁷ Abuddin Nata, *Metodologi Studi Islam*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1998), p.28

غالبًا ما تسمى طرق البحث النوعي طرق البحث الطبيعية لأن البحث يتم في بيئة طبيعية ؛
 يشار إليها أيضًا باسم الطريقة الإثنوغرافية ، لأنه في البداية كانت هذه الطريقة تستخدم على
 نطاق واسع للبحث في مجال الأنثروبولوجيا الثقافية ؛ يشار إليها على أنها طريقة نوعية ، لأن
 البيانات التي يتم جمعها والتحليل أكثر جودة^{١٨}.

٢. الطريقة المستندية (Metode Dokumenter)

وهي تقنية جمع البيانات من مواد المكتبة ، والتي تشمل: الوثائق والمحفوظات والصحف
 والمجلات والمجلات والكتب العلمية وما إلى ذلك^{١٩}.

خ. خطة كتابة البحث

لتسهيل المناقشة ، يحاول المؤلف مناقشته بشكل منهجي من خلال تقسيم المناقشة إلى أربعة
 فصول رئيسية. يهدف إلى تسهيل الأمر على المؤلف في المناقشة ، وتسهيل فهم القارئ للمناقشة.

¹⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian & Pengembangan Research and development*, (Bandung: Alfabeta, 2017), p.14

¹⁹ Sayuthi Ali, *Metodologi Penelitian Agama (Pendekatan Teori dan Praktek)*, (Jakarta: Raja Grafindo Perkasa, 2002), p.63

الباب الأول، مقدمة البحث، فيها يتكلم عن خلفية البحث ثم تحديد المسألة، أهداف وأهمية البحث، البحث السابقة ويليها الإطار النظري للباحث، منهج البحث وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: سيرة البابا فرانسيس، المثلي الجنسي في الإسلام والمسيحية والقانون العربي

أ. سيرة البابا فرانسيس

ب. المثلي الجنسي وفقاً للشرعة الإسلامية

ج. زواج المثليين حسب وجهة النظر المسيحية

د. زواج المثليين من نفس الجنس في القانون العربي

الباب الثالث: دراسة تحليلية نقدية لتصريح البابا فرانسيس الداعم للمثليين

أ. المثلي الجنسي في المسيحية

١. تصريح الكتاب المقدس حول طبيعة الجنس البشري

٢. رأي الكتاب المقدس في ممارسة المثلي الجنسي

٣. آراء اللاهوتيين المثليين جنسياً حول الممثلين المثليين جنسياً

٤. التبرير والتقديس من ذوي الخبرة من قبل مثليين الجنس

ب- LGBT في آراء البابا فرانسيس

١. تاريخ أخلاق البابا فرانسيس

٢. LGBT هم أبناء الله

٣. دعم زواج المثليين

ج- انتقاد آراء البابا فرانسيس بشأن LGBT

١. التاريخ المظلم للمسيحية

٢. التناقض بين المسيحية ودعم المثليين

وبالباب الرابع فيه خاتمة هذا البحث وهي تتكون من الاستنتاج والاقتراحات